

د. محمد أولاد الحاج

# الأدلة العلمية ومشروعيتها في التحقيق الجنائي

- دراسة مقارنة -

- أدلة الكشف عن آثار الجريمة  
- الأدلة المستحدثة في التحقيقات الجنائية

تقديم :

الدكتورة وداد العيدوني  
أستاذة التعليم العالي  
بكلية العلوم القانونية والاقتصادية  
والاجتماعية بطنجة  
جامعة عبد الملك السعدي



## الفهرس

3	تقديم الدكتوراة وداد العيدوني.....
5	مقدمة.....

### الباب الأول:

### أدلة الكشف عن آثار الجريمة

29	الفصل الأول: أساليب العلم بوقوع الجريمة.....
30	الفرع الأول : حالة الإخبار عن وقوع الجريمة والتلبس بها.....
31	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي والقانوني للإخبار عن الجريمة.....
32	المطلب الأول: ماهية الإخبار وصوره.....
32	الفقرة الأولى: التعريف بالإخبار وطبيعته القانونية.....
32	أولاً: التعريف بالإخبار.....
33	ثانياً: الطبيعة القانونية للإخبار.....
40	الفقرة الثانية: صور الإخبار عن الجريمة.....
40	أولاً: الإخبار الشفوي.....
44	ثانياً: الإخبار الكتابي.....
45	ثالثاً : الوشاية الكاذبة.....
47	المطلب الثاني: الشكاية وطبيعتها القانونية.....
47	الفقرة الأولى: مفهوم الشكوى.....
48	أولاً: التعريف اللغوي.....
48	ثانياً: المعنى الاصطلاحي للشكوى.....
49	الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية للشكوى.....

- أولاً: شرط الشكوى من أجل تحريك الدعوى العمومية ..... 49
- ثانياً: الجانب الشكلي للشكاية ..... 51
- ثالثاً: الإنابة في الشكوى ..... 52
- المبحث الثاني: الإدراك الشخصي للجريمة أو آثارها:  
( الجريمة المتلبس بها) ..... 55
- المطلب الأول: مفهوم التلبس في الجريمة وحالاته ..... 55
- الفقرة الأولى: تعريف التلبس بالجريمة ..... 55
- الفقرة الثانية: حالات التلبس ..... 56
- أولاً: مشاهدة الجريمة حال ارتكابها أو عقب ارتكابها ببرهة قصيرة ..... 57
- ثانياً: تتبع الجاني إثر وقوع الجريمة ..... 58
- ثالثاً: مشاهدة الجاني بعد وقوع الجريمة بوقت قصير حاملاً أدلة  
لها علاقة بالجريمة ..... 58
- رابعاً: طلب صاحب المنزل من النيابة العامة أو ضابط شرطة قضائية  
من التثبت من جريمة ارتكبت بمنزله ..... 59
- المطلب الثاني: شروط صحة التلبس وآثاره ..... 59
- الفقرة الأولى: شروط صحة التلبس بالجريمة ..... 60
- أولاً: ضبط المتهم في إحدى حالات التلبس ..... 60
- ثانياً: مشاهدة ضابط الشرطة القضائية بنفسه حالة التلبس ..... 60
- ثالثاً: أن تتم المشاهدة بطريقة مشروعة ..... 61
- رابعاً: وجوب تعلق التلبس بالجناية أو الجنحة المعاقب عليها بالحبس ..... 62
- الفقرة الثانية: الآثار المترتبة عن التلبس بالجريمة ..... 63
- أولاً: الانتقال الفوري لمكان ارتكاب الجريمة ..... 64
- 1 - حصر إجبارية الانتقال في حالة التلبس ..... 64
- 2 - ضرورة وجود جناية أو جنحة ..... 65
- ثانياً: منع الأشخاص من الابتعاد عن مكان الجريمة والتحقق من هوياتهم ..... 65
- ثالثاً: إجراء التفتيش من طرف ضباط الشرطة القضائية ..... 68

71	رابعا: حجز الأشياء التي لها علاقة بالجريمة.....
72	الفرع الثاني : إجراءات جمع الأدلة الجنائية.....
73	المبحث الأول : مفهوم الدليل الجنائي وتقسيماته.....
73	المطلب الأول: مفهوم الدليل الجنائي.....
74	الفقرة الأولى: تعريف الدليل الجنائي لغة وفقها.....
74	أولا : المفهوم اللغوي للدليل.....
75	ثانيا: مفهوم الدليل عند فقهاء الشريعة.....
75	الفقرة الثانية: مفهوم الدليل في الاصطلاح القانوني.....
77	المطلب الثاني : تقسيمات الدليل الجنائي.....
77	الفقرة الأولى: الأدلة الجنائية غير واردة على سبيل الحصر.....
78	الفقرة الثانية : تقسيمات الدليل الجنائي.....
78	أولا: تقسيم الدليل الجنائي من حيث طبيعته.....
78	1 - الأدلة المادية.....
79	أ - الدليل المادي المباشر والدليل المادي الغير مباشر.....
80	ب - أدلة مادية كبيرة وأخرى صغيرة.....
80	2 - الأدلة المعنوية.....
81	ثانيا: تقسيم الدليل تبعا لمصدره.....
81	1 - الدليل القولي.....
81	2 - الدليل المادي.....
81	3 - الدليل الفني.....
81	ثالثا: تقسيم الدليل تبعا لصلته بالواقعة الجرمية.....
81	1 - الدليل المباشر.....
82	رابعا: تقسيم الدليل حسب وظيفته.....
82	1 - دليل الاتهام.....
82	2 - دليل الإثبات.....

82	3 - دليل النفي .....
83	خامسا : تقسيم الدليل من حيث أسلوب الفحص .....
83	المبحث الثاني: المعاينة ومسرح الجريمة .....
83	المطلب الأول: معاينة محل ارتكاب الجريمة.....
84	الفقرة الأولى: مفهوم المعاينة.....
86	الفقرة الثانية: أنواع المعاينة وأهميتها.....
86	أولا : أنواع المعاينة.....
86	1 - المعاينة الشخصية.....
87	2 - المعاينة المكانية.....
87	3 - المعاينة المادية.....
87	ثانيا : أهمية المعاينة.....
89	المطلب الثاني: معاينة مسرح الجريمة.....
90	الفقرة الأولى: تعريف مسرح الجريمة.....
92	الفقرة الثانية: أنواع مسرح الجريمة وأهميته في الإثبات الجنائي.....
92	أولا : أنواع مسرح الجريمة.....
92	1 - مسرح الجريمة المغلق (أو الداخلي).....
93	2 - مسرح الجريمة المفتوح (أو الخارجي).....
94	3 - مسرح الجريمة المائي.....
95	ثانيا: أهمية مسرح الجريمة في الإثبات الجنائي.....
97	1 - رفع اللبس والغموض عن الجريمة.....
97	2 - الكشف عن مرتكب الجريمة.....
97	3 - المحافظة على الأمن العام وإسعاف الضحايا.....
98	4 - إعادة بناء الجريمة.....
101	الفصل الثاني : وسائل الكشف عن أدلة الجريمة .....
101	الفرع الأول : أدلة إثبات تقليدية .....

102	المبحث الأول: الأدلة التقليدية القولية في الإثبات
103	المطلب الأول : الاعتراف وأثره في الإثبات الجنائي
104	الفقرة الأولى : مفهوم الاعتراف
104	الفقرة الثانية : الطبيعة القانونية للاعتراف
105	أولا : الطابع القانوني للاعتراف
105	1 - الرأي الفقهي الأول
105	2 - الرأي الفقهي الثاني
106	ثانيا : التمييز بين الاعتراف والأدلة الأخرى المشابهة
106	1 - الاعتراف والإقرار المدني
106	2 - الاعتراف والشهادة
107	ثالثا: أركان الاعتراف وشروط صحته
107	1 - أركان الاعتراف
108	2 - شروط صحة الاعتراف
109	رابعا: حجية الاعتراف في الإثبات الجنائي
110	المطلب الثاني: الشهادة ودورها في الإثبات
110	الفقرة الأولى : مفهوم الشهادة
112	أولا: الشهادة لغة واصطلاحا
113	ثانيا: أنواع الشهادة
114	الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية للشهادة
114	أولا: الأشخاص الممنوعون من أداء الشهادة
115	ثانيا: الشروط المتطلبية في الشاهد
115	1 - التمييز وحرية الاختيار
116	2 - ألا يلحق بالشاهد حالة من حالات عدم صلاحية الشهادة
117	ثالثا: حقوق وواجبات الشهود
117	1 - واجبات الشهود

118	2 - حقوق الشهود .....
121	المبحث الثاني : الأدلة التقليدية الإستنتاجية .....
121	المطلب الأول : الخبرة .....
122	الفقرة الأولى : ماهية الخبرة .....
122	أولا : تعريف الخبرة قانونا .....
123	ثانيا : تعريف الخبرة فقها .....
124	ثالثا : تعريف الخبرة قضاءا .....
125	الفقرة الثانية : النظام القانوني للخبرة .....
125	أولا - نظام الخبرة في التشريع المغربي .....
127	ثانيا- نظام الخبرة في بعض التشريعات المقارنة .....
128	المطلب الثاني: القرائن .....
129	الفقرة الأولى: ماهية القرائن وأهميتها في الإثبات الجنائي .....
129	أولا: ماهية القرائن .....
131	ثانيا: أهمية القرائن في الإثبات .....
132	الفقرة الثانية: أقسام القرائن .....
132	أولا: القرائن القانونية .....
133	1 - القرائن القانونية القاطعة .....
134	2 - القرائن القانونية الغير القاطعة .....
135	ثانيا: القرائن القضائية .....
137	الفرع الثاني: الوسائل الحديثة في الإثبات الجنائي .....
138	المبحث الأول: وسائل حديثة تؤثر على إرادة المتهم .....
	المطلب الأول: استخدام الكلاب البوليسية وجهاز كشف الكذب للكشف
139	عن المجرم .....
139	الفقرة الأولى : استعمال الكلاب البوليسية لاكتشاف الجريمة .....
140	أولا : الأساس العلمي لاستعراض الكلاب البوليسية .....

- 141 ..... ثانيا : حجية الاستعراف عن طريق الكلاب البوليسية
- 144 ..... الفقرة الثانية: استخدام جهاز كشف الكذب في التحقيق الجنائي
- 145 ..... أولا: ماهية جهاز كشف الكذب
- 147 ..... ثانيا: حالات مؤثرة على نتائج جهاز كشف الكذب
- 148 ..... ثالثا: حول مشروعية استخدام جهاز كشف الكذب في التحقيق
- 148 ..... 1 - الاتجاه الرفض
- 149 ..... 2 - الاتجاه المؤيد
- 150 ..... المطلب الثاني: تقنيات حديثة سالبة لإرادة المتهم
- 151 ..... الفقرة الأولى: العقاقير المخدرة أو مصطلح الحقيقة
- 151 ..... أولا : التعريف باستعمال العقاقير المخدرة
- 153 ..... ثانيا: مشروعية استعمال العقاقير المخدرة في التحقيق الجنائي
- 153 ..... 1 - المآخذ الفنية ومن أهمها
- 155 ..... 2 - المآخذ القانونية ومن أهمها
- 158 ..... 3 - الآراء المؤيدة لاستعمال التحليل التخديري
- 159 ..... الفقرة الثانية: استخدام التنويم المغناطيسي في التحقيق الجنائي
- 159 ..... أولا: ماهية التنويم المغناطيسي ونشأته
- 160 ..... ثانيا: الأساس القانوني لاستخدام التنويم المغناطيسي في التحقيق الجنائي
- 166 ..... المبحث الثاني: وسائل حديثة لا تؤثر على إرادة المتهم
- 166 ..... المطلب الأول: دور طبقات الأصابع في الكشف عن المجرم
- 167 ..... الفقرة الأولى: علم البصمات، التعريف والنشأة
- 167 ..... أولا: تعريف بصمات الأصابع وأهميتها
- 168 ..... ثانيا: نشأة علم البصمات
- 171 ..... ثالثا: خصائص بصمات الأصابع
- ..... الفقرة الثانية: القيمة القانونية لاستخدام بصمات الأصابع
- 173 ..... في الإثبات الجنائي



173	أولاً: موقف المشرع المغربي.....
175	ثانياً: موقف المشرع الفرنسي.....
179	المطلب الثاني: الآثار البيولوجية وآثارها في الإثبات الجنائي.....
179	الفقرة الأولى: التلوثات الدموية وأثرها في الإثبات الجنائي.....
180	أولاً: ماهية البقع الدموية.....
181	ثانياً: فحص البقع الدموية.....
183	ثالثاً: القيمة القانونية للآثار الدموية.....
183	1 - دلالة الآثار الدموية بمسرح الجريمة.....
184	2 - القوة الإثباتية للآثار الدموية في التحقيق الجنائي.....
188	الفقرة الثانية: البقع المنوية ودورها في الإثبات.....
188	أولاً: ماهية السائل المنوي.....
190	ثانياً: حجية الإثبات بالبقع المنوية.....

## الباب الثاني :

### الأدلة العلمية المستحدثة ودورها في التحقيقات الجنائية

197	الفصل الأول : البصمات المستحدثة وحجيتها في الإثبات الجنائي.....
197	الفرع الأول : البصمة الوراثية ودورها في اكتشاف الجريمة.....
198	المبحث الأول : ماهية البصمة الوراثية وأهميتها في التحقيق.....
198	المطلب الأول : مفهوم البصمة الوراثية.....
198	الفقرة الأولى : التعريف اللغوي والاصطلاح العلمي للبصمة الوراثية.....
198	أولاً : الاصطلاح اللغوي.....
199	ثانياً : الاصطلاح العلمي للحامض النووي ADN.....
201	الفقرة الثانية : التعريف التشريعي والتحليلي للبصمة الوراثية.....
201	أولاً : التعريف التشريعي للبصمة الوراثية.....
203	ثانياً : التعريف التحليلي للبصمة الوراثية.....
204	المطلب الثاني : خصائص البصمة الوراثية وكيفية الحصول عليها.....

204	الفقرة الأولى: خصائص البصمة الوراثية.....
204	أولاً: التفرد: أي اختلاف البصمة الوراثية من شخص لآخر.....
205	ثانياً: تعدد وتنوع مصادر البصمة الوراثية.....
206	1 - السائل الدموي.....
206	2 - البقع المنوية.....
206	3 - بقع اللعاب والمخاط.....
207	ثالثاً: قدرة البصمة الوراثية على التحمل.....
208	الفقرة الثانية : كيفية الحصول على البصمة الوراثية.....
209	المبحث الثاني: البصمة الوراثية وصحتها في الإثبات الجنائي.....
209	المطلب الأول: أهمية البصمة الوراثية في الإثبات الجنائي.....
209	الفقرة الأولى : الكشف عن المجرمين والتعرف على الجثث.....
210	أولاً: الكشف عن هوية الجناة.....
211	ثانياً: التعرف على جثث ضحايا الحوادث والحروب.....
212	الفقرة الثانية : مساعدة القضاء للفصل في الدعاوى الجنائية.....
214	المطلب الثاني: حجية البصمة الوراثية في الإثبات.....
214	الفقرة الأولى: شروط قبول البصمة الوراثية في الإثبات الجنائي.....
214	أولاً : القيمة العلمية للبصمة الوراثية.....
216	ثانياً: ضرورة الاحتراز لتحصيل نتائج علمية صحيحة.....
217	ثالثاً : تحري المشروعية للحصول على العينة القياسية.....
217	1 - ما يتعلق بالسلامة الجسدية وحرمة الحياة الخاصة.....
219	2 - عدم جواز جعل المشتبه فيه أداة للإثبات ضد نفسه.....
221	الفقرة الثانية : الإطار القانوني للبصمة الوراثية.....
221	أولاً : التشريع المغربي.....
222	ثانياً: البصمة الوراثية في بعض التشريعات العربية.....
225	ثالثاً : البصمة الوراثية في بعض التشريعات الاجنبية.....

- 230 .....الفرع الثاني : بصمات مستحدثة وأثرها في الإثبات.....
- 230 .....المبحث الأول: بصمة العين والشفاه.....
- 231 .....المطلب الأول: بصمة العين.....
- 231 .....الفقرة الأولى: التعريف الفيسيولوجي للعين وأساسها العلمي.....
- 233 .....الفقرة الثانية: دور البصمة البصرية في الإثبات.....
- 234 .....أولا: مميزات البصمة البصرية.....
- 235 .....ثانيا: حدود استعمال بصمة العين.....
- 237 .....المطلب الثاني: بصمة الشفاه.....
- 237 .....الفقرة الأولى : اكتشاف بصمة الشفاه.....
- .....الفقرة الثانية: استغلال بصمات الشفاه في أعمال التحقيق الجنائي وقيمتها  
الإثباتية.....
- 238 .....الإثباتية.....
- 239 .....أولا : استغلال بصمات الشفاه في التحقيق الجنائي.....
- 240 .....ثانيا: القيمة الإثباتية لبصمة الشفاه في التحقيق الجنائي.....
- 241 .....المبحث الثاني: بصمة الصوت والأذن.....
- 242 .....المطلب الأول: بصمة الصوت.....
- 243 .....الفقرة الأولى : مفهوم البصمة الصوتية وتوظيفها جنائيا.....
- 243 .....أولا: تعريف البصمة الصوتية.....
- 244 .....ثانيا: ظهور بصمة الصوت.....
- 245 .....ثالثا: علاقة الصوت بالجريمة.....
- 245 .....رابعا: طرق الحصول على البصمة الصوتية.....
- 247 .....الفقرة الثانية: القيمة القانونية لبصمة الصوت.....
- 249 .....المطلب الثاني: بصمة الأذن.....
- 250 .....الفقرة الأولى: الأساس العلمي لبصمة الأذن وأهميتها في التحقيق الجنائي.....
- 253 .....الفقرة الثانية: تطبيقات بصمة الأذن وموقف القضاء منها.....
- 257 .....الفصل الثاني: الدليل الإلكتروني ودوره في التحقيقات الجنائية.....
- 258 .....الفرع الأول: التحقيق في جرائم الحاسب الآلي والانترنت.....

258	المبحث الأول: الإطار التأسيلي للجرائم المعلوماتية .....
259	المطلب الأول: ماهية الجريمة المعلوماتية وخصائصها .....
259	الفقرة الأولى: ماهية الجريمة المعلوماتية.....
259	أولاً: اتجاه يضيّق مفهوم الجريمة المعلوماتية.....
260	1 - المعيار الشخصي.....
261	2 - المعيار الموضوعي.....
262	3 - معيار النتيجة.....
262	ثانياً: اتجاه يوسع مفهوم الجريمة المعلوماتية .....
264	الفقرة الثانية: خصائص الجريمة المعلوماتية.....
264	أولاً: الجريمة المعلوماتية جريمة مستترة وسريعة التطور.....
265	ثانياً: الطابع الدولي للجريمة المعلوماتية.....
266	ثالثاً : عزوف المجني عليهم عن التبليغ في الجريمة المعلوماتية.....
267	المطلب الثاني: جرائم الحاسب الآلي والانترنت.....
267	الفقرة الأولى: الجرائم الواقعة على الأموال والأشخاص .....
268	أولاً: الجرائم الواقعة على الأموال.....
269	1 - الاستيلاء على أموال الغير عن طريق إساءة استعمال البطاقات الممغنطة.....
271	2 - تزوير الغير للبطاقة البنكية.....
273	3 - عمليات غسل الأموال عبر الانترنت .....
273	أ. بنوك الانترنت ( cyber Banking ) .....
274	ب. البطاقة الذكية.....
274	ج. التحويل الإلكتروني للأموال .....
276	ثانياً: جرائم الحاسوب والانترنت الواقعة على الأشخاص .....
276	1 - جرائم القذف والسب وتشويه السمعة.....
280	2 - جريمة التهديد والمضايقة.....
282	الفقرة الثانية: الجرائم الماسة بنظام المعالجة الآلية للمعطيات .....

- أولاً: جريمة الدخول والبقاء غير المشروع في نظام المعالجة الآلية للمعطيات ..... 282
- ثانياً: جريمة التلاعب بمعطيات الحاسب الآلي..... 285
- ثالثاً: الاتفاق الجنائي في الجرائم الماسة بنظم المعالجة الآلية للمعطيات..... 286
- المبحث الثاني: إجراءات التحقيق في الجرائم المعلوماتية..... 288
- المطلب الأول: خصوصية إجراءات التحقيق في الجرائم المعلوماتية..... 288
- الفقرة الأولى: إجراءات التفتيش في البيئة الالكترونية..... 289
- أ.عدم ملائمة قواعد التفتيش العامة مع البيئة الرقمية..... 290
- ب.عدم ملائمة قواعد التقاط المراسلات مع البيئة الرقمية..... 291
- ثانياً : مدى قابلية شبكات المعلومات كمحل يرد عليها التفتيش..... 293
- 1 - حالة اتصال حاسب آلي لمتهم آخر أو نظام معلوماتي داخل إقليم الدولة..... 294
- 2 - حالة اتصال حاسب آلي للمتهم بحاسب أو منظومة معلوماتية خارج الحدود الوطنية..... 296
- الفقرة الثانية: معاينة مسرح الجريمة الالكترونية..... 298
- أولاً: التدابير الفنية والتحفظية لمعاينة الجريمة المعلوماتية..... 299
- ثانياً: نطاق تطبيق المعاينة الالكترونية..... 300
- 1 - المستخرجات الورقية..... 300
- 2 - معاينة وسائط التخزين المتحركة..... 301
- المطلب الثاني: حجية الدليل المعلوماتي في الإثبات الجنائي..... 304
- الفقرة الأولى: خصوصية الدليل المعلوماتي..... 305
- أولاً: مفهوم الدليل المعلوماتي..... 305
- 1 - التعريف الفقهي..... 305
- 2 - التعريف التشريعي..... 307
- ثانياً: صعوبة إثبات الجريمة المعلوماتية..... 308
- 1 - غياب الدليل المادي للجريمة المعلوماتية..... 309
- 2 - الطبيعة العلمية للدليل الالكتروني..... 310

- 310 .....ثالثا: صعوبة تعترض الخبرة لإثبات الجريمة المعلوماتية.....
- 312 .....الفقرة الثانية: قبول القاضي الجنائي للدليل الإلكتروني .....
- 313 .....أولا: مشروعية الدليل الإلكتروني.....
- 314 .....1 - مشروعية الدليل الإلكتروني من حيث النص .....
- 315 .....أ. نظام الإثبات الجنائي المقيد.....
- 316 .....ب. نظام الإثبات الجنائي المطلق.....
- 317 .....ج. نظام الإثبات الجنائي المختلط.....
- 318 .....2 - مشروعية الدليل الإلكتروني من حيث الإحراز .....
- 319 .....ثانيا: مساهمة الدليل الإلكتروني في تكوين اقتناع القاضي الجنائي.....
- 320 .....1 - يقينية الدليل الإلكتروني والاقتناع القضائي .....
- 320 .....2 - ضرورة مناقشة الدليل الإلكتروني .....
- 323 .....الفرع الثاني: حجية الصوت والصورة في الإثبات الجنائي.....
- 323 .....المبحث الأول: المراقبة الإلكترونية الصوتية.....
- 324 .....المطلب الأول: مراقبة المحادثات الهاتفية.....
- .....الفقرة الأولى: أساليب الاستماع والتكيف القانوني لمراقبة المحادثات
- 324 .....الهاتفية.....
- 325 .....أولا: أساليب الاستماع إلى المحادثات الهاتفية.....
- 325 .....1 - أسلوب المراقبة المباشرة للمكالمات الهاتفية.....
- 325 .....2 - أسلوب المراقبة الغير المباشرة للمحادثات الهاتفية.....
- 326 .....ثانيا: التكيف القانوني لمراقبة المحادثات الهاتفية.....
- .....الفقرة الثانية : حجية المراقبة الإلكترونية للمحادثات الهاتفية في الإثبات
- 329 .....الجنائي.....
- 329 .....أولا : في التشريع المغربي .....
- 331 .....ثانيا : في بعض التشريعات العربية .....
- 333 .....ثالثا : في بعض التشريعات الأجنبية .....
- 334 .....رابعا : في بعض المنظمات الدولية.....

334	المطلب الثاني: التسجيلات الصوتية ودورها في الإثبات الجنائي.....
335	الفقرة الأولى: ماهية تسجيل المحادثات الشخصية والتسجيل الصوتي.....
335	أولاً: مفهوم الأحاديث الشخصية.....
336	ثانياً: تعريف التسجيل الصوتي.....
337	الفقرة الثانية: إمكانية قبول التسجيل الصوتي في الإثبات الجنائي.....
338	أولاً: الموقف الفقهي.....
339	ثانياً: الموقف التشريعي والقضائي.....
339	1 - التشريع المغربي.....
342	2 - في بعض التشريعات المقارنة.....
342	أ. التشريع الفرنسي.....
343	ب. التشريع المصري.....
346	المبحث الثاني: المراقبة الالكترونية عبر الصورة.....
347	المطلب الأول: ماهية وسائل التقاط الصور ومدى قبول الدليل المستمد فيها.....
347	الفقرة الأولى: مفهوم التصوير وأهميته في الإثبات الجنائي.....
351	الفقرة الثانية: مدى قيمة الصورة في الإثبات الجنائي.....
355	المطلب الثاني: مشروعية الدليل المستمد من التصوير.....
	الفقرة الأولى: مشروعية الدليل المستمد من التصوير في بعض التشريعات
355	المقارنة.....
355	أولاً: الموقف الفرنسي.....
357	ثانياً: الموقف المصري.....
359	ثالثاً: الموقف الجزائري.....
361	الفقرة الثانية: موقف التشريع والقضاء المغربيين من التسجيلات المرئية.....
369	خاتمة.....
377	لائحة المراجع.....
411	الفهرس.....

ولا ريب أن هذا العمل الذي بين أيدينا تحت عنوان : "الأدلة العلمية الحديثة ودورها في التحقيقات الجنائية" لمؤلفه الدكتور محمد أولاد الحاج، من المؤلفات الجادة و النافعة التي تثير العديد من الإشكالات الواقعية و القانونية والقضائية .

وقد جاء الكتاب وفق تقسيم منهجي متناغم حاول فيه الباحث المزج بين الجوانب النظرية و العملية للموضوع فكان تناوله على مستوى الباب الأول ينكب على ادلة الكشف عن اثار الجريمة وخصص الباب الثاني للادلة المستحدثة في التحقيقات الجنائية ، ليخلص الباحث إلى مجموعة من المقترحات النظرية و العملية الجادة التي يمكن أن تسهم في إغناء الموضوع.

والمؤلف الدكتور محمد أولاد الحاج من طلبتنا النجباء الذين يعتبرون قدوة لغيرهم من الباحثين الناشئين ناقش أطروحته تحت إشرافنا حول موضوع "الأدلة العلمية الحديثة ودورها في التحقيقات الجنائية" وها هو اليوم يتوفق في إخراج هذا المنتج العلمي الذي يعد قيمة مضافة للساحة القانونية خاصة مجال الإثبات الجنائي.

تمنياتي له بالتوفيق و السداد

طنجة في 2022/10/12

الدكتورة وداد العيدوني

أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم

القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بطنجة

جامعة عبد المالك السعدي

دار الآفاق المغربية  
للنشر و التوزيع

الدار البيضاء - المغرب

الهاتف : +212522-83-33-99

البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com

الموقع الرسمي : www.daralafak.com



9 789920 508056

